King Faisal
PRIZE

خالد الفيصل

سجل الكلمات

خالد الفيصل

سجل الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم

عتبة

إذا كانت جائزة الملك فيصل ترتبط بالفيصل اسما وفخرا وتخليدا، فإنها ذات صلة بالأمير خالد الفيصل إشرافا ودعما. تولى سموه مسؤولية رئاسة هيئتها، ومتابعة أعمالها، وتوجيه مساراتها، واختيار أمنائها، ودفعها للأمام ماديا ومعنويا.

خلال دورات الجائزة الأربعين التي انطلقت أولاها عام ١٩٧٩، وسمو الأمير خالد الفيصل يلقى كلمة الجائزة الرئيسة في حفلات الاحتفاء بالفائزين، وتسليم الجوائز لهم، برعاية ملكية كريمة.

ارتبطت كلمات الأمير خالد الفيصل بالجائزة، ورؤية سموه نحوها، بصفته رئيس هيئتها، عبر تاريخ منحها. ولذا، فإن هذه الكلمات جزء مهم من تاريخ مسيرتها.

وفي هذا العام الذي تحتفل فيه الجائزة بعيدها الأربعيني على منحها، ارتأت أمانة الجائزة توثيق كلمات سموه في هذا السفر. أربعون احتفالا، وأربعون كلمة. وهي كلمات سيجد القارئ أنها حفاوة علمية، ورسائل ثقافية، وطموحات وطنية، وهموم عربية، ورؤى إسلامية. تذكير للقادة، وشحذ لهمم الشعوب. كلمات ترتبط بالجائزة، لكنها تواكب مجريات الأحداث في زمن إلقائها، فتتفاعل معها، وتسهم في طرح الرؤى حولها.

عبدالعزيز السبيل

الأمين العام

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الأربعون

الاثنين ٩ رجب ١٤٣٩هـ الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز

سلمه الله

أصحاب السمو والمعالي والسعادة

أيها الفائزون بجائزة الملك فيصل لهذا العام

الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أربعون عاماً وجائزة

ومائتان وثمانية وخمسون فائزاً وفائزة ..

وملك عظيم ..

وعظيم مملكة ..

كسبا، بحكمة العقل، كل معركة..

إنها لحظة هزيمة الإرهاب

بفكر وثقافة وخطاب

نرفع اليوم للعلم راية

ونكتب للتاريخ رواية

من مهد رسول الهداية

أيها الفائزون المكرمون

أيها الباذلون المميزون

خدمتم الإنسانية

وأسعدتم البشرية

فباسم الملك القوي الأمين

وعن السعودية والسعوديين

ومن جزيرة العرب وقبلة المسلمين

نقول لكم : شكرا

والسلام

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل التاسع والثلاثون

الثلاثاء ٧ رجب ١٤٣٨هـ الموافق ٤ أبريل ٢٠١٧م

الحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد بن عبدالله وعلى آله ومن والاه.

سيدي خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز، سلمه الله،
أصحاب السمو
أصحاب المعالي
أصحاب السعادة
العلماء الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية
أيها الأخوة والأخوات
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عالم بجشع الإنسان يضطرب
وكبار بالصغار تحترب
ونذير شر بالبرية يقترب

وقيم استُبدلت بقيم
ليس فيها من القيم شمم
وأسماء ليس فيها من علم

ومملكة تشع نوراً وحكمه
وتطرح نهجاً جديداً ورؤيه
وتكرم العلم والعلماء قدوه

نبني على قواعد المجد صرحاً
ونعالج في جسد العروبة جرحاً
ونرسم على تجهم المسلمين فرحاً

إذا ادلهم الليل أشعلنا العقول
وإذا احتار الغير ابتكرنا الحلول
فلا مكان بيننا لعابث أو جهول

قفوا .. قفوا معي
وحيوا
ملك خدمة الإسلام
وعلماء الفكر والسلام
وجائزة فيصل الإمام

والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثامن والثلاثون

الأربعاء ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ الموافق ٢٣ مارس ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد الله، والصلاة والسلام على رسول الله
سيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز
أصحاب السمو والمعالي والسعادة، الإخوة والأخوات،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
التهنئة للفائزين والشكر للحاضرين، وبعد

لله في خلقه شؤون، فلقد فضل الذين يعلمون على الذين لا يعلمون
وجعل الذي له علم من الكتاب أقدر من عفريت من الجن عند سليمان المهاب
وجعلنا في بلاد أشرق منها نور الإسلام، وبعث فيها رسول المحبة والسلام

ولعل أول ماقام به عبد العزيز، الملك الحكيم المدهش العزيز
هو توطين البادية، ثم أرسل لكل هجرة وقرية معلما وداعية
يعلمون الناس ليضعوا بالعلم حجر الأساس في بناء هذا الكيان العظيم ليكون السباق الكريم في كل سماء وأديم.
فاهنأ ياملك الحزم والعزم بهذا الوطن الأشم، وابلغ به رأس القمم.

والسلام عليكم.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السابع والثلاثون

الأحد ١٠ جمادى الأولى ١٤٣٦هـ الموافق ١ مارس ٢٠١٥م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله
سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله
حامل مشعل العلم والثقافة، في أطهر بقاع الدنيا كافة
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب المعالي، والسعادة
أيها الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية
الواهبون حياتكم في سبيل إسعاد البشرية
أهنئكم بالتكريم، الذي أنتم أحق الناس به
أيها الحفل الكريم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمر جلل،
في الكون خلل، والصبر ملل
استفحل القتل، واستكبر الجهل
واستسلم العقل
القوي يَستَغِل، والضعيف يُستَغَل
وتُستثمر حقوق الإنسان
فتُفرض هنا، وهناك تُهان
لا مكان اليوم لضعيف
ولا أمان لصديق، أو حليف
ولا اعتماد إلا على الله، ثم على الذات
ولا مجال للترف، والملذات
إنه يوم العزم، والحزم، والثبات

فلنشمّر عن السّواعد
لنبني الوطن الواعد
ونواجه الفكر بالفكر
ونسترد الإسلام من خاطفيه
ونحمي الوطن من مخربيه
ونحسم الأمر مع خائنيه

ونحوّل الصحراء مصنع قوّة
والشباب عقلاً وفتوّة
وندرك بالإيمان المستحيل
ونسجد حمداً للعزيز الجليل
أن وهبنا قيادة تسبقنا بالمبادرة
وحكومة تدفعنا للمثابرة
ومُواطناً يعتز، دون مكابرة
عاش سلمان المجد
وولي العهد، وولي ولي العهد
وشعبّ لا يعرف للمعالي حد

والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السادس والثلاثون

الأحد ٢٩ جمادى ألأولى ١٤٣٥هـ الموافق ٣٠ مارس ٢٠١٤م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
وليّ العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع
ونائب خادم الحرمين الشريفين في رعاية هذا
الحفل
أصحاب السمو، والمعالي، والسعادة
ضيوفنا الأفاضل، الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الأجواء، عواصف وتقلبات واضطرابات
وفي الأرجاء، زلازل وبراكين وفيضانات
وفي المراكز، بحوث ودراسات
لإنتاج: دمار، وفوضى، وانقسامات،
وعالم تتلاطم أمواجه بلا شطآنْ،
وضبابية حالت، دون فهم الإنسان للإنسان،

لكن،

في الأفق لم يزلْ، بصيصٌ من أملْ،
في وميضٍ من عملْ، يقدح، وإنْ على خجلْ،

إنه بقايا خير في البشرْ،
ظاهرٌ، لا محالة، مهما استترْ
يخدم العلم والسلامْ، لينعم بالحياة الأنامْ
كيف لا، وفي الدنيا أمثالكم أيها العلماء النجباء
والنبلاء
الشكر للراعي الأمينْ، والتهنئة للفائزينْ،
وتحية للحاضرينْ، وبالله نستعينْ،

والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الخامس والثلاثون

السبت ١٨ جمادى الأولى ١٤٣٤هـ الموافق ٣٠ مارس ٢٠١٣م

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
وليّ العهد، نائب الملك في رعاية الحفل
أصحاب السمو والمعالي والسعادة
حضرات الفائزين بالجائزة
الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

أن تكون المملكة العربية السعودية مصدر إشعاع للإنسانية
أمنيةٌ كانت للملك فيصل بن عبد العزيز، رحمه الله..
وأن تكون المملكة العربية السعودية مصدر إشعاع للإنسانية
مشروع أصبح للملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله..

وما هذه الجائزة إلا بصيص من ذاك الإشعاع
ولا أبلغ من حضور العلم وأهله هذا الاجتماع

وما قيمة الحياة دون عطاء
وما قيمة العطاء بدون تقدير وتكريم ووفاء

أيها الضيوف الكرام
يا من لكم في العلم مقام
مرحباً بكم في رياض العرب
مرحباً بكم في مهوى أفئدة المسلمين
مرحباً بكم في منطلق الحوار الوطني، والمذهبي، وحوار أتباع الأديان
ومرحباً بكم في حضرة باني الرياض ومطورها آنفاً، وليّ العهد المظفر الآن

والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الرابع والثلاثون

الثلاثاء ١٣ ربيع الآخر١٤٣٣هـ الموافق ٦ مارس ٢٠١٢م

والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز
وزير الدفاع، نائب سيّدي خادم الحرمين الشريفين
الملك عبد الله بن عبد العزيز في رعاية هذا الحفل
أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذا العصر الذهبي، للمملكة العربية السعودية
عصر: القيادة الحكيمة، والحكومة الرشيدة، والشعب الوفي
عصر: الإصلاح، والتطوير، والإنجاز
عصر: البناء، والنماء
يتواصل عطاءُ مؤسسةٍ، وتألقُ جائزةٍ، وإبداعُ علماءٍ

ووسط هذه الاضطرابات، والأزمات، والفتن العالمية، والكوارث الكونية
ينعم الله على هذه البلاد بالأمن والاستقرار، والرخاء والازدهار
فتتحول الصحراء إلى رياض
والنفط إلى ذهب
وبيت الشعر إلى ناطحة سحاب
وما هذا إلا من فضل الله على عباده
الذين حمدوا الله فأثابهم، وشكروا نِعَمَهُ فزادهم

أيها العلماء: شكراً لتضحياتكم في تسخير العلم لخدمة الإنسان
أيها الحضور: شكراً لحضوركم تشجيعاً للعلم وتكريماً للعلماء
أيها الناس: لقد استخلفكم الله في الأرض لإعمارها فاعمروها، ولا تدمروها

والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثالث والثلاثون

الأحد ٨ ربيع الثاني ١٤٣٢هـ الموافق ١٣ مارس ٢٠١١م

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي نائب خادم الحرمين الشريفين
في رعاية هذا الحفل، الأمير نايف بن عبد العزيز
أصحاب السمو
أصحاب المعالي والسعادة
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بلدي، مهبط الوحي وفجر رسالة السلام
بلدي، أسس هذا البدء على مبادئ الإسلام
بلدي، يسابق بنهضته تَسَارُعَ الأيام
بلدي، أفاخر بأهله ومواقفه الأنام
بلدي، لا شرقاً يقلِّد ولا غرباً بنظام
بلدي، له نهجٌ قرآنيٌّ ومقام
بلدي، إما على الإسلام يبقى.. أو العيش حرام

أيها الفائزون

بلدي، يكرم فيكم العلم ويشكر العلماء
بلدي، بأهل الفكر والرأي فيه ينافس الأقوياء

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثاني والثلاثون

الثلاثاء ٢٣ ربيع الأول ١٤٣١هـ الموافق ٩ مارس ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله
خادمَ الحرمين، واختيارَ الأمتين
الملك عبد الله بن عبد العزيز
صادقَ الوعد، أمينَ العهد
الأمير سلطان بن عبد العزيز
أصحابَ الفخامةِ، والدولةِ، والسمو
أصحابَ المعالي، والسعادة
المحتَفُون، والمحتَفَى بهم
السلام عليكم

عصرٌ ذهبي، ووطنٌ أبي، وملكٌ استثنائي
وأميرُ خيرٍ، للعهد وليّ
ومملكةُ اعتدالٍ إنسانية، في حِقبةٍ تاريخية
وضعَتْ على الزمان بصمةً سعودية
وفكرٌ وعلمٌ وجائزةٌ عالمية
وحضورٌ قياديٌّ غيرُ عادي
ومساءٌ شاعريٌّ نجديٌ
وصحراءُ، نَعم صحراء
أغاثها اللهُ بسُقيا رحمة، فأنبتَتْ أرضُها معرفة
وأزهرت رياضُها، خزامى فكرٍ، وأقحوانَ ثقافة
فتفتقت عقولها شذًى وعطراً
إنها العالمية في جائزة، والعلم في تكريم
والسعودية في إبداع
علماءُ.. وباحثونَ وقياديون
خدموا الإنسانيةَ، وأسعدوا البشرية
فكانت كلمةُ الشكر، عربيةً سعودية
أيها الفائزون، لفضْلكم تُشكَرون
اللحظةُ لكم، والكلمةُ لكم

والسلام

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الحادي والثلاثون

السبت ١ ربيع الثاني ١٤٣٠هـ الموافق ٢٨ مارس ٢٠٠٩م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
حضرات الفائزين
حفلنا الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذا المساء الذي يزهو بجلال الرعاية وسمو الحضور، ورُقي المناسبة، ليعتلي فارس التطور والإصلاح، صهوة الثقافة، ويصطحب معه الفكر والعلم إلى منصة التقدير ومنبر التكريم.

لك الله يا عبد الله، كم أنت رائع، أنت تدعو للتفاهم بالحوار، والتآخي بالوفاق، والتسامح بالأخلاق.

أيها القدوة، لو سار الناس مسارك ما اختلفوا ولا تخلّفوا.

أيها الفائزون: لكم منا الشكر، ولعقولكم الاحترام.

كيف لا، وقد بذلتم جهدكم، وسخرتم وقتكم، ومنحتم سنيّ عمركم لخدمة الإنسانية وإسعاد البشرية.

أحباءنا الحاضرين: قبولكم دعوتنا، إعلان رضا نعتز به.

شكراً، والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثلاثون

الأحد ١ ربيع ألأول ١٤٢٩هـ الموافق ٩ مارس ٢٠٠٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

خادم الحرمين الشريفين، الملك الفائز، القائد الشجاع والمبادر الواثق، عبد الله بن عبد العزيز، صاحب السمو الملكي، ولي العهد العظيم، الأمير الكريم، والقوي الحليم، سلطان بن عبد العزيز،
أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا له من مساء يتألّق فيه ملك، ويتجلّى فيه علماء، وتُحلِق فيه جائزة.
يا له من مساء تجتمع فيه العقول احتفاءً بالعلم، وتُقدَّم فيه الجهود خدمة للسلم، وترتقي فيه الهمم لمستوى القيم.
يا له من مساء تمتزج فيه السياسة بالعلم، والسلطة بالحكمة، والخير بالمقصد،
الإجلال لعلم السلطة وسلطة العلم،

والتهنئة للجميع، والسلام.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل التاسع والعشرون

الاثنين ٢٨ ربيع الأول ١٤٢٨هـ الموافق ١٦ مارس ٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو الأمراء؛ أصحاب الفضيلة والمعالي
صاحبة المعالي الدكتورة إيزابيل دي ليما
وزيرة الثقافة في البرتغال
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام
الحفل الكريم

السلام عليكم وأهلاً بكم

تحتضن الرياض هذا المساء الإبداع العلمي، كما احتضنت بالأمس الإبداع السياسي على يد الملك الشجاع عبد الله بن عبد العزيز. والإبداع هو مشروع الأمة العربية الإسلامية إذا كان لها أن تتخلّص من التخلف والتبعية، وإذا كان لها أن ترتقي إلى مستوى الرسالة التي حمّلهم الله إياها.

سيدي سمو الأمير، وأمير السمو
سلطان العلو وعلو السلطان
أحيِّي فيك رعايتك للعلم. وتكريمك للعلماء
وأُكبر فيك تشجيعك لجائزة أخيك الذي أحبك.

أيها الفائزون بالجائزة

أهنئكم بهذا الإنجاز العلمي، وأشكركم على ما تقدمونه للبشرية وما تخدمون به الإنسانية.

أيها الجمع المثقف

أرحب بعقولكم الحاضرة في أمسية العقول النادرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثامن والعشرون

الاثنين ٥ ربيع ألأول ١٤٢٧هـ الموافق ٣ إبريل ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب السمو الملكي وجه السعد ، صادق الوعد ،
ولي العهد
سيدي الأمير سلطان بن عبد العزيز
أصحاب السمو والمعالي والفضيلة والسعادة
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
أيها الجمع المثقّف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرحباً بكم في ساحة علم، ومنبر صدق، وساعة وفاء يُكرّم فيها من أعمل عقله، وبذل جهده، وسخّر عمره في خدمة الإنسانية. فأنتم اليوم ومضة زمان، وقمّة مكان، وكلمة بيان، في زمنٍ حارت في فهمه الأذهان، ورخصت فيه قيمة الإنسان.

أيها النُّخبة من البشر، أهلاً بكم، وشكراً لكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السابع والعشرون

الأحد ١ ربيع الأول ١٤٢٦هـ الموافق ١٠ إبريل ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أمير جليل يحتضن الثقافة برعايته الكريمة لهذا الحفل. وجائزة أنشئت لتكريم رموز العلم والإنسانية وعلماء؛ رجالاً ونساءً، وهبوا أنفسهم لفعل الخير وخدمة العلم والإنسان، وجمع مثقف، يوقع بحضوره رسالة حضارة سعودية للعالم أجمع.

أيُّ مساءٍ أجمل!

وأيُّ جمع أنبل!

عشتم، وعاش العلم، وعاش الوطن السعودي المتحضر، وعاش الفهد وعبد الله

والسلام عليكم ورحمة الله.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السادس والعشرون

الأحد ٣٠ محرم ١٤٢٥هـ الموافق ٢١ مارس ٢٠٠٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي صاحب السمو الملكي سلطان الخير والعطاء،
سلطان النُّبل والإباء،
سلطان المواقف والوفاء، سلطان بن عبد العزيز
أصحاب المعالي والسعادة
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اللقاء يتجدّد، والعزم يتأكّد، والحلم يتورّد،
سعوديون، نعم سعوديون، شيوخ وشباب، لا يزعزعنا إرهاب،
ولا يخيفنا تصريح وخطاب، أو فتوى ضالٍ في السجن يُستتاب،
نحن أمة نذرنا أنفسنا للدعوة، خُدعنا بعض الوقت بغفوة،
واستيقظنا على التفجير بصحوة، لا غفوة بعد اليوم،
ولا صحوة إلا بالعلم والعقل والإيمان.

أيها الحفل الكريم، التهنئة للفائزين، والشكر للحاضرين،
عاش الفهد وعبد الله،

والسلام عليكم ورحمة الله.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الخامس والعشرون

السبت ٥ محرم ١٤٢٤هـ الموافق ٨ مارس ٢٠٠٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحابَ السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خمسة وعشرون عاماً عمر الجائزة.

خمسة وعشرون عاماً في تقدير العلم وتكريم العلماء دون تمييز بين جنسٍ أو لونٍ أو دينٍ.

خمسة وعشرون عاماً ومائةٌ وواحدٌ وستون فائزاً من سبعٍ وثلاثين دولة، من جميع قارات العالم.
خمسة وعشرون عاماً وجائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإنسانية تقدم أنموذجاً مشرفاً للثقافة الإسلامية وفكر الأمة العربية والقيم السعودية.

التهنئة لمن فاز والتقدير لمن حضر
عاش الفهد
ووفق اللهُ عبدَ اللهِ
والشكر لراعي الحفل سلطان

ولم أذكر ألقابهم لأنهم أكبرُ من الألقاب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الرابع والعشرون

السبت ٢٥ ذو الحجة ١٤٢٢هـ الموافق ٩ مارس ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحابَ السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

في البدء أودُّ أن أُهنّي الفائزين بالجائزة هذا العام، وأشكرَ الحاضرينَ احتفاءً بهذه المناسبة، كما أودُّ أن أُعربَ لسمو سيدي الأمير سلطان بن عبد العزيز عن عظيم شكر وعرفان مجلس أمناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية على تفضّل سموه بقبول إطلاق اسمه الكريم على هذه القاعة التي سوف تُعرفُ من الآن باسم قاعة الأمير سلطانْ الكُبرى بالفيصلية. هي يا سيدي لن تضيف إليكم شيئاً، ولكنها ستضيفُ إلينا الكثير.

أيها الحفلُ الكريمُ:
تتعرضُ أُمَّتُنا اليوم لهجمة إعلامية شرسة، استهدفتْ حضارتَنا وثقافَتنا، وكأنّ الحضارةَ الإنسانيةَ ليست حضارةً واحدة، يُبنى حديثُها على أكتاف سابقها. فما إخالُها إلا حضارةً واحدةً بدأتْ منذُ الخليقة، ولحكمة إلهية تنتقلُ بين الشرق والغرب، فإن كنَّا نأخذُ اليوم منها، فقد سبق أن أعطيناها. ولا زلنا نساهمُ في إذكائها، ولعلّنا نُقدِّمُ بهذه الجائزة دعوةَ صداقة ومودّة للعالم أجمع، ليقفَ معنا على قيم حضارتِنا، وأُسس ثقافتِنا التي تحتفي بالعلم، وتكرِّمُ العلماء، دون عنصرية لجنس أو لونٍ أو عرق. إننا بكلِّ اعتزاز بتاريخنا الحضاري، وبكلِّ ثقة في حاضرنا الثقافي نقول للجميع: نحنُ معكم، نعم نحن معكم، شركاءُ في المسيرة، لا أتباعٌ في القافلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثالث والعشرون

الجمعة ٢٢ ذو القعدة ١٤٢١هـ الموافق ١٦ فبراير ٢٠٠١م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدِ البشرِ خاتمِ الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحبَ السمو الملكي الأميرَ عبدَ الله بنَ عبدِ العزيز
ولـيَّ العهـد، نائـبَ رئيسِ مجلس الـوزراء، رئيـسَ الحـرس الوطنـي
صاحبَ السمو الملكي أميرَ ويلز
أصحابَ السمو
أصحابَ المعالي
حضراتِ الفائزين
حفلَنا الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرحباً بك ياصاحبَ السمو تنوبُ عن أخيك الملك المفدى برعاية هذا الحفل
ومرحباً بك تؤازرُ أخاك الفهدَ يحملُ مشعلَ العلم والمعرفة
ومرحباً بضيفِنا الكريم صاحبِ السمو الملكي أميرِ ويلز
شخصيةً عالمية اكتسبت التقديرَ والاحترام
ومرحباً بضيوفِنا الكرام الملكِ سيمون والملكةِ ما رجريتا
وأصحابِ السمو الأمراءِ من أوربا العريقة
أيها الحفلُ الكريم

لا أودُّ أن أتحدثَ عن هذه الجائزةِ وتاريخها، فأعمالُها وإنجازاتُها كفيلةٌ بذلك. ولكني أودُّ أن أؤكدَ على مكانةِ هذه الجائزةِ عالمياً، وما قدمه من فازوا بها للبشرية من خدماتٍ جليلة. وآخرُ برهانٍ على ذلك ما قدَّمه الفائز بجائزة العلوم في العام الماضي جون كريغ فنتر من اكتشافٍ علمي في موضوع الجينوم البشري الذي وُصف بأنه من أعظمِ الاكتشافات في تاريخ البشرية.

أيها الحفلُ الكريم

إن للاحتفالات العلمية مزايا كثيرة. ولكنَّ احتفالَنا اليومَ له ميزةٌ متفردة، حيث تحتضنُ السلطةُ سلطانَ العلم، ويحتضنُ العلمُ رشادَ السلطة؛ فهنيئاً لنا جميعاً بهذا التناغمِ بين الإرادةِ والإدارة.

التهنئةُ لمن فازَ، والشكرُ لمن حضر.
وكل عام والفوزُ لسلطانِ العلم وعلمِ السلطان.

والسلام عليكم.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثاني والعشرون

الأحد ١٠ صفر ١٤٢١هـ الموافق ١٤ مايو ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي
الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

للمتحدث في مثل هذه المناسبات كلمة
أما أنا فلدي هذا المساء ثلاث كلمات: الشكر والتهنئة والدعاء
فأما الشكر فلكل من دُعِيَ فلبى وحضر
وأما التهنئة فلكل من ساهم وشارك وفاز
وأما الدعاء فلمن تحمل هذه الجائزة اسمه
وكل عام ولكم الشكر والتهنئة والدعاء

والسلام عليكم.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الحادي والعشرون

الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ الموافق ٢ مارس ١٩٩٩م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحاب السمو الملكي الأمراء
أصحاب الفضيلة و المعالي
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكرا لسلطان الخير، في مناسبة الخير

إنها مئوية المملكة، إنه عام الحصاد، إنها أيام التكريم.

اسمحولي أن أهنئكم جميعاً قيادة، وأمةً، ورجال فكر وعلم، فهنيئاً لمن زرع فحصد، وأسس فبنى، وعمل فأنتج،

سيدي
أيها الإخوان

إننا نقرأ اليوم ما سطره السلف على صفحات التاريخ قبل مائة عام، السؤال الآن، ماذا نكتب اليوم ليقرأه الخلف بعد مائة عام؟

وكل مائة عام وبلادنا في نشوة عز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل العشرون

السبت ١٧ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٤ فبراير ١٩٩٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو والمعالي والفضيلة
الفائزين الأكارم
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي، حمداً للّه على عودتك الميمونة إلى أرض الوطن سالماً معافىً، وحمداً للّه على هذا التلاحم العظيم في هذا الوطن الكريم بين الأمة والقيادة، فما هذا الحب المتدفق الذي تجلّى بأوضح صوره في استقبال سموكم هذه الأيام؛ إلا تعبيرٌ صادقٌ عمّا يكنه أبناء هذا الوطن لأعمدة المسؤولية فيه من ولاء وتقدير ومحبة .

واسمحو لي يا سيدي أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لهذه النخبة الممتازة من رجال العمل الخيِّر والفكر النيِّر، بفوزهم بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام؛ لما قدموه من خدمات جليلة للأمة التي نعتز بالانتماء إليها، ومن أعمال أثرت في الفكر الإنساني بأجمعه في عالم اجتاحته الاضطرابات والمحن الفكرية والاجتماعية والنفسية، نسأل الله تعالى أن ينفع بهم وبأعمالهم لتخفف عن أهل الدنيا مصائبها.

وشكراً جزيلاً لكل من حضر وشرَّفنا بقبول دعوتنا،

وكل عام وأنتم بخير، والسلام عليكم.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل التاسع عشر

السبت ١٣ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٩٧م

الحمدُ للهِ وحَدهْ، والصلاةُ والسلامُ على من لا نبيَّ بعدهْ

أصحابَ السمو الملكي الأمراءْ، والوزراء.

سلطان بن عبدالعزيز

اسمحوا لي يا سيِّدي أن أُخاطِبَكُمْ بصيغة الجمعْ.

فلقد برهنتْ أعمالكمُ الرَّائده على أنكم رجالٌ في رجلْ اجتمعتْ لكم المزَايا وتعدّدتْ فيكم المواهبْ.

في القيادةِ والرِّيادةِ تجلَّيتمْ وبمكارمِ الأخلاقِ تحلَّيتمْ وعلى القلوبِ بالحبِّ تولَّيتمْ.

فهنيئاً لكم هذه المكانةَ التي تبَّوأْتموها عن جدارةٍ واقتدارْ.

وهنيئاً للفائزين بجائزة الملك فيصل العالميَّةِ في هذا العام بفوزهم بهذه الجائزة وهذا التكريم؛ لقاء ما قدَّمُوه للإنسانيةِ والبشريةِ من خدماتٍ جليلة.

وشكراً لهذا الحضورِ الكريمِ الذي شاركَنَا هذه الأمسية المعطَّرةَ بالعلمِ المزيَّنةَ بالفكْرِ المتوهِّجةَ بالعقلِ والمعرفة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثامن عشر

الأحد ٢١ شوال ١٤١٦هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٩٦م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي السعادة

الفائزون اليوم ثلاثة:

الفائز الأول: قيادتنا الحكيمة ممثلة بسموكم الكريم ترعون هذا الحفل نيابة عن أخيكم خادم الحرمين الشريفين؛ ضاربين المثل الأعلى والقدوة الحسنة لرعاية العلم وأهله وتبنّي مؤسساته وفعالياته.

الفائز الثاني: هؤلاء العلماء الأفاضل، الذين أثروا الساحة العلمية والفكرية بأعمالهم القيّمة، خدمة للإنسانية وإسعاداً للبشرية.

والفائز الثالث: هذا الحشد الكبير من رجال الفكر والأدب والثقافة، الذين تسابقوا لساحة العلم هذه إجلالاً للعلم وتقديراً للعلماء.

فهنيئاً لكم جميعا هذا الفوز. وكل عام وأنتم فائزون.

والسلام عليكم.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السابع عشر

السبت ٢٤ شوال ١٤١٥هـ الموافق ٢٥ مارس ١٩٩٥ م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة

سيدي
لا أريد أن آخذ من وقت هؤلاء المكرمين؛ فالكل لديه ما يقوله لكم؛ لذا أوجز كلمتي في هذه الومضات السريعة.

سيدي
لكل امرئٍ من اسمه نصيب، وقد أعطاك الله السلطان، فجعلك الله سلطان الخير، سلطان المروءه، سلطان الشهامة. يحبك الأخيار، ويهابك الأشرار. وتسير في ركابك مواكب الأبرار. أثابك الله وأعانك، وأعلى في قمم المجد شأنك.

علماءنا الفائزين
باسم الإنسانية والبشرية: شكراً؛ فقد كنتم ولا زلتم للعلم فخراً، وللآداب والفنون نوراً وذكراً. حاولتم، فعزمتم. فأجدتم، فبلغتم، فَكُرِّمْتُم، وجعلتم لأمسيتنا عبقاً وشذىً وعطراً.

أيها الحضور المميّز
إن ضاق بكم المكان فلن يضيق بكم القلب والجنان، فمرحباً بكم في ملتقى العلم والعلماء، تحت رعاية أوفى الأوفياء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السادس عشر

الأحد ٢٢ شوال ١٤١٤هـ الموافق ٣ أبريل ١٩٩٤ م

الحمد لله بنوره اهتدينا، والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله به اقتدينا.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة
الفائزين الأكارم
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا وزير السيف والشمم وأمير الجود والكرم

إنه لمن دواعي الشرف، أن يرعى سموكم هذه المناسبة نيابة عن أخيكم فارس الإسلام وفهد العروبة مولاي خادم الحرمين الشريفين. وإنها لرعاية تؤكد حرصكم جميعاً، يحفظكم الله، على تشجيع هذه المؤسسة الخيرية ودعمها. كما تؤكد الحرص على تأصيل منهج العطاء بذلاً ورعاية.

ولا غرو؛ فقد أرسى الملك الصالح عبدالعزيز - يرحمه الله - أركان دولة التوحيد على شريعة الواحد الأحد. فكانت، ولم تزل، طوق النجاة لهذه الأمة من فتن العصر واضطراباته..

وما الأمن والاستقرار والسلام والخير والرخاء الذي يعم هذا البلد؛ إلا ثمرة مباركة لسيادة الشريعة الإسلامية على أرضه.

والراصد المتأمل لمنظومة العمل السعودي، يدرك من فوره أن المؤسس العظيم، ومن بعده أبنائه، قد اهتدوا جميعاً بالبصيرة إلى مسؤولية هذا البلد.. بلد الحرمين والرسول الخاتم، منارة لأهل الأرض جميعاً كما أراد الاختيار الإلهي. وتناغمت جهود الخير والتنوير في المملكة راعياً ورعية. حتى أثمرت تلك النهضة المشهودة بكل المجالات. وبتركيز معني بالمقدسات الإسلامية التي تهوي إليها قلوب الملايين فتجد في كل عام الجديد والجديد راحة ويسراً.

وامتدت اليد السعودية بالخير؛ تقف مع الإنسان في كل مكان؛ تقيل العثرة، وتعين في النائبة، بكلمة حق شجاعة، وبوقفة أصيلة مع المظلوم؛ ببذل يصل أحياناً إلى حد الإيثار.

وهي في كل ذلك تستهدف بوقفتها الإنسان، دون تمييز بين عرق أو لون أو مكان؛ فهي لأهل الأرض منارة.

وهذه الجائزة التي يجمعنا حفلها اليوم تسعى دوماً لتحافظ على مصداقيتها بالانحياز إلى ما ينفع الناس، دون تمييز أو تعصب للمصدر والهوية. وتحاول جاهدة أن

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

تشجع وتستنفر جهود النابغين لخدمة البشرية، وأن تعيد إلى بؤرة الاهتمام خلاصة جهود المبدعين، وتحث السير لمزيد من جسور التواصل بين المنارة وبين مؤسسات الفكر المحسوبة في العالم.

هذه الجائزة، أيها الاخوان، شجرة طيبة، غرس فسيلتها المؤسس، ورعى شجيرتها الشهيد، وها هو ذا الفهد على العهد يسير.

سيدي صاحب السمو
أيها الحفل الكريم

خالص شكري نيابة عن هيئة الجائزة على تفضلكم بمشاركتنا الاحتفاء بهؤلاء العلماء الأفاضل؛ الذين لم يضنوا على العلم، فبادلهم عطاء بعطاء، وما كان عطاؤهم إلا إثراء لحياة البشرية روحاً ومادة.

أحيي باسمكم جميعاً عزائم أضاءت جوانب الأرض علماً وعملاً. وأسأل الله لمنفعة الناس، وأشكر الجهات ذات العلاقة بالجائزة داخل المملكة وخارجها، كما أحيي جهود الإخوة العاملين بهيئتها.
وأختتم كلمتي برفع آيات الشكر والولاء لمولاي خادم الحرمين الشريفين. وإلى سمو ولي العهد، وإلى سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء على رعايتهم الكريمة؛ مؤكداً أننا نستلهم في عملنا العون من الله تعالى، ثم دعمهم الكريم وتوجيهاتهم.

والله أسأل أن يظل هذا البلد الآمن المبارك منارة خير للناس أجمعين..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الخامس عشر

السبت ١٨ شوال ١٤١٣هـ الموافق ١٠ أبريل ١٩٩٣ م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي
ضيوفنا الأكارم

سيدي

ليس غريباً على قيادتنا الرشيدة أن تكرم العلم والعلماء، وتقدّر من قاموا بخدمات جليلة للإسلام والمسلمين، وتقف بكل ما تستطيع مع دعاة الحق والعدل في كل أصقاع الدنيا. فقبل أكثر من خمسين ومئتي عام وقف جدكم العظيم الإمام محمد بن سعود ليستقبل العالم الجليل الشيخ محمد بن عبدالوهاب بقلب مفعم بالإيمان، وعقل تغمره الحكمة، فاستل سيفه بشجاعة، وسار أمام قوافل المؤمنين ينشر العقيدة الصافية، ويطهر النفوس والبلاد من أدران الشرك والبدع والخرافات ؛ قاصداً بذلك وجه الله، ورفعة دينه الحنيف، وسيادة شريعته الغراء، تحت راية دولة تلم الشعث، وتحقق الأمن.

وها هي قيادتنا الرشيدة اليوم تؤكد مسيرة الجهاد التي تبناها الأبناء بعد الآباء والأجداد. تقف مرفوعة الرأس بإيمانها، وتعلن للدنيا بأسرها أن دستور هذه البلاد هو كتاب الله الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وتؤكد، قولاً وعملاً، أنها أمة تفخر بعقيدتها، وتلتزم منهجها، وتعتز بصحة سياستها ومسلكها : لا تخاف الحاقدين، ولا تخشى المرجفين، ولا تقبل المشككين.

وإنه لَقَدَرُ هذه البلاد ؛ حكومةً وشعباً، بكونها قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ورائدة الدعوة السلفية والتضامن الإسلامي، وبما تتمتع به قيادتها من احترام دولي، وما لها من ثقل سياسي واقتصادي، أن تلفت أنظار العالم أجمع إلى قضية شعب البوسنة والهرسك، وأن تُحَمِّلَ المجتمع الدولي مسؤولية حرب الإبادة التي يتعرض لها ذلك الشعب من قبل الصرب. وإنني لأنظر بإعجاب إلى قيادتنا الرشيدة وشعبنا الأبي وهم يقفون صفاً واحداً إلى

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

جانب الإنسان المسلم في البوسنة يمدونه بالمال ويعملون معه جاهدين لرفع نير العدوان الذي يقف منه العالم والأمم المتحدة موقف المتفرج.

سيدي صاحب السمو

اسمحوا لي أن أكرر شكري الجزيل لسموكم الكريم على رعايتكم هذا الحفل، وأن أزف التهنئة الخالصة لهذه الصفوة من الشخصيات التي أهلتها جهودها العظيمة وبحوثها الأصيلة لنيل الجائزة هذا العام ؛ متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح، وأن أتقدم بالامتنان الوافر لكل من لبى الدعوة لمشاركتنا هذا الحفل العلمي البهيج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الرابع عشر

السبت ١٠ رمضان ١٤١٢هـ الموافق ١٤ مارس ١٩٩٢م

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي صاحب السمو

ان رعايتك هذا الحفل في هذا الشهر المبارك - نائبا عن أخيك خادم الحرمين الشريفين - رمز حي لما توليه قيادة هذه البلاد الحكيمة من تقدير للمخلصين الذين خدموا الاسلام والمسلمين ؛ فكراً وعملاً، وكرسوا جهودهم لخدمة لغة القرآن الكريم دراسة وبحثاً، وسخروا امكاناتهم العلمية لتقدم الإنسانية تنظيراً وتطبيقاً. فشكراً لك على هذه الرعاية، وشكراً لقيادة هذه البلاد على ما تقوم به من دعم لوجوه الخير.

سيدي، هنيئا لنا هذا الاجتماع في هذه الليلة المباركه، في هذا الشهر المبارك؛ شهر فيه ليلة واحدة خير من ألف شهر.

وهنيئاً لنا حلاوة ذكرى انتصار الحق على الباطل بتحرير الكويت بفضل الله، ثم بعزيمة الفهد وحكمته؛ بشجاعة الرجال، بالشهداء، بالأبطال الذين نصروا الحق فانتصر لهم وبهم.

وهنيئاً لنا مرور عشر سنوات مباركات على تولي مولاي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم بشرع الله في هذه البلاد الطاهرة.

وبشرى لنا جميعا بصدور أنظمة الحكم والشورى والمناطق. هذه الأنظمه القديمه الجديدة. قديمة لأن هذه البلاد تُحكم بالدستور الإسلامي منذ أن تعاهد الأمير محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب على الجهاد لتطبيق شرع الله على أرض الله. أما الجديد في اصدار هذه الأنظمه الآن فتأتي أهميته من أمرين:

الأمر الأول : أنها تأكيد على أن هذه البلاد لن تحيد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، أساسا للحكم والحياه؛ مما يجعلها أنظمة نابعة من واقع أمرنا، من أصالتنا وتراثنا وتاريخنا المشرف، فلا هى شرقيه ولا غربيه، ولا مقلدة لدستور مستورد.

الأمر الثاني : أنها جاءت في وقت تبحث فيه الشعوب الاسلاميه عن نظام حكم إسلامي مثالي، لاسيما تلك التي أنفكت من رهن الشيوعية والاشتراكية. ذلك أن هذه المذاهب أحبطت أمانى تلك الشعوب. فلا هي حققت لهم الأمن، ولا الازدهار الاقتصادي، ولا الاستقرار الاجتماعي. فجاء الإعلان السعودي مثلا لكل لبيب، وتحقيقا لقول الله تعالى: (فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض).

إن ذا البصيره حين يتأمل ذلك الرسوخ الشامخ لشرع الإسلام على أرض الجزيرة، ويتتبع حركة النهوض منذ قيام الدولة السعودية الأولى، يتبين له قدر هذه البلاد في مواجهة أعداء الإسلام، والتصدى لحملاتهم على مر العصور.

فها هي الدولة السعودية الأولى تواجه انتشار البدع، والتفكك الاجتماعي، والمحاربات القبلية، وتنجح في إنشاء مجتمع إسلامي في الجزيرة العربية.

ثم تعود المواجهة ويتم النجاح على يد الإمام المجاهد، والملك الفذ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن طيب الله ثراه، الذي واجه، بشجاعة، كل دعوات الغزو الاستعماري إلى الرأسمالية والعلمانية والتغريب، وهي الدعوات التي وقع فريسة لها معظم دول المنطقة. لقد واجهها بفطنته وشجاعته، واستطاع، بعون الله وتوفيقه، تثبيت النظام الإسلامي عقيدة وعملاً.

ومرة أخرى تواجه الأمة حملة شرسة ضد الإسلام والمسلمين، تلبس قناعاً جديداً في الاشتراكية والقومية وما شاكلها، فتنهض، كعادتها، بقيادة شهيد الاسلام الملك فيصل بن عبدالعزيز، طيب الله ثراه، يعلنها صريحة بأنه لا منهج لهذه الأمه إلا منهج الإسلام، ولا طريق إلا طريق السلف الصالح، ولا دعوة إلا الدعوة لله. ويقول كلمته المشهورة:(اذا كانت الرجعية تعني التمسك بأهداب الدين الحنيف فاننا فخورون بأن نكون رجعيين). ونادى بالتضامن الإسلامي، فنجح. ونجحت المملكة،، ونجح النهج الإسلامي، سقطت الشيوعية، وفشلت الاشتراكية.

وها نحن اليوم أمام هجمة شرسة جديدة دبت فيها الحياة ضد العالم الاسلامي، بعد سقوط اليسار وخلو الساحة لليمين الذي وظف كل إمكاناته الهائلة تجاه العالم الثالث، ومعظمه من المسلمين، يدغدغ مشاعره من جديد بأنه لا خلاص له من الفقر والجهل والمرض إلا بالرأسمالية العلمانية. وهنا يخرج على العالم شبل الأسد. خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ويوجه ضربة وقائية محكمة فيعلن على العالم استمرارية المنهج الإسلامي؛ نظاما للمملكة العربية السعودية؛ مؤكداً أن كل ما تنعم به هذه المملكة ما كان ليكون لولا تطبيق الشريعة الإسلامية.

سيدي صاحب السمو

إن هذا التطور غير المسبوق، الذي تحظى به المملكة العربية السعودية، وهذا الازدهار الاقتصادي، والاستقرار الأمني، وما يقابله لدى غيرها من انهيار اقتصادي وفوضى أمنية وشتات اجتماعي؛ لشاهد عدل على أن الإسلام هو الحل. وها هي تجربتنا نهديها إلى العالم قدوة لا ينكرها إلا حاقد أو ذو حس مريض، فالحمد لله أولاً وأخيراً. ثم الشكر لخادم الحرمين الشريفين وقيادتنا الحكيمة على هذه الخطوات المباركة إن شاء الله.

سيدي صاحب السمو

اسمحوا لي أن أكرر شكري الجزيل لسموكم الكريم على رعايتكم الحفل. وأن أزف التهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الأجلاء الذين أهلتهم جهودهم العظيمة، وبحوثهم الأصيلة، للحصول على الجائزة هذا العام ؛ متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح، وأن أتقدم بالامتنان الوافر لكل من لبى الدعوة لمشاركتنا هذا الحفل العلمي البهيج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثالث عشر

الثلاثاء ٣٠ شوال ١٤١١هـ الموافق ١٤ مايو ١٩٩١ م

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران، المفتش العام
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا أمير الجود والمحبة، ووزير الإقدام والقوة
أحببت الناس فأحبوك، واحترمتهم فأكبروك
تسبق عينك بالجود يمينك، ويشع البِشْرُ في جبينك
بشوش حازم، ولين صارم
انقادت لك القلوب، واقتنعت بك العقول، فاهنأ بما مَنَّ الله به عليك

سيدي
تشرفون حفل جائزة الملك فيصل العالمية، نيابة عن أخيكم خادم الحرمين الشريفين، وما هذه الجائزة إلا أحد المشاريع السعودية العربية الإسلامية العالمية، التي تحظى باهتمام ورعاية مليكنا المفدى رعاه الله. ومنذ اللحظة الأولى لإنشاء مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وقيادتنا الحكيمة تقف إلى جانب هذا المشروع الإسلامي العالمي دعماً وإشرافاً وتشجيعاً.

وما موقفها هذا إلا امتداد لموقف هذا الكيان المعروف الواضح منذ حركة الإمام المصلح محمد بن سعود، رحمه الله، وانتفاضة الإمام البطل تركي بن عبدالله آل سعود، رحمه الله، ثم إعلان أول وحدة عربية إسلامية في العصر الحديث على يد مؤسس المملكة العربية السعودية الإمام الفذ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، تغمده الله برحمته، وحتى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، رجل الساعة، رجل المواقف، بطل تحرير الكويت، أيده الله بنصره.

واسمحوا لي يا سيدي بهذه المناسبة، أن أخاطب الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام، وأقول لهم: إن بلادكم المملكة العربية السعودية ممثلة في هذه الجائزة، عندما تكرمكم اليوم، فانها تكرم فيكم العلم والعلماء الذين قاموا بجهود متميزة في مجالات اختصاصاتهم، خدمة لدينهم وإسهاماً في

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

رقي أمتهم. فاقبلوا منا جميعاً التهنئة وسيروا على بركة الله.

سيدي

يأتي جمعنا اليوم في أعقاب المحنة التي عصفت بالأمة العربية والإسلامية، والتي حيكت لأمتنا خلالها أكبر مؤامرة، ولبس الكفر والإلحاد عباءة الاسلام، واستل خائن العرب سيف العرب ليقتل العرب، فصدقه بعض السذج فيما ادعاه من مغالطات، وصفق رموز الغدر والخيانة لما ارتكبه من عدوان. لكن الله تأذن للمؤمنين بالفوز، فانتصر الحق على الباطل، وتحولت أم المعارك إلى أم المهازل، فلله الفضل والمنة.

سيدي أمير الجود ووزير القوة

إبان المعركة بين الحق والباطل

لم ينج بعض المحسوبين على العلم والفكر من السقوط في هاوية المغالطات والخداع فأرتفعت أصواتهم، تصرخ وتحذر من الخطر المحدق الذي تتعرض له بلادنا ومجتمعنا، من وجود بعض القوات الأجنبية على أرضنا، فكيف وصلوا؟ وكيف رحلوا؟

وصلوا ولديهم صورة شوهاء عن الإسلام والمسلمين، ورحلوا وهم أكثر تقديراً للإسلام.
وصلوا وهم يكرهون التعامل معنا، ورحلوا وهم يحترمون التعامل معنا.
وصلوا وأكثرهم يعادي الدين الإسلامي، ورحلوا وبعضهم يعتنق الدين الإسلامي.
احترمنا أنفسنا..فاحترمونا
وتمسكنا بعقيدتنا..فأكبرونا
لم نتغير..ولكنهم وبشهادتهم تغيروا للأفضل
هُزم الظلم والعدوان وسقط المتآمرون والمشككون
ذكرنا الله في الرخاء، فذكرنا في الشدة
ونصرنا دينه، فنصرنا، فلله الفضل والمنة
والحمد لله، الحمد لله، الحمد لله

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثاني عشر

الثلاثاء ٩ شعبان ١٤١٠هـ الموافق ٦ مارس ١٩٩٠م

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاةوالسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة
أصحاب المعالي
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي
ضناً بوقتكم الثمين، آثرت أن أختصر كلمتي في ثلاث جمل:
الأولى: لك يا صاحب السموأنت ترعى هذا الحفل نيابة عن أخيك خادم الحرمين الشريفين، فقد أحبك أخوك فأنابك، ودعوت المجد فأجابك، وحمدت الله فأثابك، وذلك فضل من الله كبير.

والثانية: لهؤلاء العلماء الأفاضل، فأقول لهم : لقد عملتم فأجدتم، وسعيتم فوصلتم، وضحيتم فَكُرَمْتُم، فهنيئاً لكم هذا الفوز المبين.

أما الثالثة: فلمن لبى دعوتنا، وحضر حفلنا، فزادنا بهجة، وزاد الحفل جلالاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الحادي عشر

يوم الأحد ١٢ شعبان ١٤٠٩هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٨٩م

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة
أصحاب المعالي
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سيدي صاحب السمو

إن رعايتك هذا الحفل المبارك، نائباً عن أخيك خادم الحرمين الشريفين، تعبير صادق عما تتصف به قيادة هذه البلاد الرشيدة من حب للخير، وتشجيع للمخلصين. وهي مثل رائع لما توليه هذه القيادة من تقدير وتكريم لمن نذروا نفوسهم لخدمة الإسلام والمسلمين ؛ فكراً وعملاً، وواصلوا جهودهم لخدمة لغة القرآن الكريم دراسةً وبحثاً، وسخروا إمكاناتهم العلمية لتقدم الإنسانية تنظيراً وتطبيقاً. فشكرا لك على هذه الرعاية، وجزى الله قيادة هذه البلاد على ما تقوم به من دعم لوجوه الخير أفضل الجزاء.

سيدي صاحب السمو
أيها الحفل الكريم

ها نحن نبتهج بالاحتفال الحادي عشر من احتفالات منح جائزة الملك فيصل العالمية. وكل عام يمر على هذه الجائزة يزيدها رسوخاً وانتشاراً. ولعل أهم أسباب ذلك تمسكها بأهداف نبيلة واضحة، واتباعها إجراءات سليمة راشدة. فهي لا تفرق بين لون من البشر ولون آخر، ولا تميز بين جنس وجنس. بل تنهج العدل في حكمها، وتنظر إلى جودة العمل وخيره في قرارها. وإن المتتبع لسيرة من فازوا بها يجد أنهم كانوا سباقين إلى العمل المثمر، رواداً في ميادين البحث والابتكار. وإن استمرارهم في

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

عطائهم الخير، ونتاجهم الأصيل، ورسوخ مكانتهم الاجتماعية والعلمية، لدليل واضح على توفيق القائمين على شؤون الجائزة إلى حسن اختيار الفائزين بها. وإن حصول بعض أولئك الفائزين بها على جوائز عالمية أو وطنية كبيرة، بعد نيلهم إياها، لدليل آخر على ريادتها في معرفة النوابغ من العلماء والباحثين وتقديرهم.

سيدي صاحب السمو

اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة الطيبة لأكرر شكري الجزيل لسموكم الكريم على رعايتكم الحفل. واسمحوا لي أن أزف التهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الأجلاء الذين أهَّلتهم جهودهم العظيمة، وبحوثهم الأصيلة، للحصول على الجائزة هذا العام ؛ متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح. واسمحوا لي أن أتقدم بالامتنان الوافر لكل من لبى الدعوة لمشاركتنا هذا الحفل العلمي البهيج.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل العاشر

يوم الثلاثاء ٤ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٨٨م

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز
وزير الداخلية
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة
أصحاب المعالي
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صاحب السمو

إن رعايتكم لهذا الحفل المبارك - نائباً عن أخيكم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله- مثل لما يوليه قائد المسيرة العلمية في هذه البلاد من اهتمام بأعمال الخير، وحرص على تكريم العلماء والباحثين. وهي تجسيد لاستمرار دعمه الكبير لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، التي تنتمي إليها جائزة الملك فيصل العالمية، وتتشرف برئاسته لها.

وليست مؤسسة الملك فيصل الخيرية، المنبثقة عنها الجائزة، إلا مظهراً من المظاهر الحضارية التي وصلت إليها المملكة في ظل قيادتها الحكيمة. ذلك أن هذه المؤسسة وضعت جميع إمكاناتها لدعم كل عمل خيري بطريقة تتناسب مع ظروف هذا العصر المتطورة. فهي تساهم في إقامة مشاريع نافعة في البلدان الإسلامية المختلفة، وتشارك في تخفيف وطأة المرض وقسوة الحياة في تلك البلدان، وتقدم المنح الدراسية لأبناء المسلمين، وتوفر للباحثين في أصول الدين الإسلامي وفروعه وحضارته خدمات جليلة ؛ وذلك في مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية. وهي تكرم كل من قام بجهد بارز لمصلحة الإسلام والمسلمين، أو قام بانتاج علمي رائد فيه فائدة للبشرية جمعاء ؛ وذلك من خلال جائزة الملك فيصل العالمية.

ولقد التزمت الجائزة منذ إنشائها المنهج القويم الذي تسير عليه قيادة المملكة، والذي يتمثل في

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

وضوح الفكر وسلامة الإجراء. ولهذا فإنها لم تُمنح إلا لأولئك الذين قاموا بأعمال جليلة خدمة للإسلام والمسلمين، وأولئك الذين أثروا المعرفة ببحوثهم الرائدة في الدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم. وها نحن اليوم نلتقي للمرة العاشرة لنحتفل بمنحها لتسعة من العلماء الأفاضل الذين أهَّلتهم جهودهم العظيمة وبحوثهم المتميزة للحصول عليها. وإن مما يجعل لهذا الاحتفال خصوصيته أن تكون بين الفائزين بالجائزة الأستاذة الدكتورة جانيت؛ راولي مما يبرهن على أن جائزة الملك فيصل العالمية تُمْنَحُ لمن يستحقها دون تمييز لجنس أو لون.

صاحب السمو

اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن خالص الشكر لرعايتكم هذا الحفل نائباً عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله. واسمحوا لي أن أزِّفَ التهنئة القلبية لهؤلاء الروَّاد من العلماء الأجلاء على فوزهم بجائزة الملك فيصل العالمية متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح. واسمحوا لي أن أشكر كل من شرَّفوا هذا الحفل.

حفظ الله سموكم، وسدّد خطى الجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل التاسع

الأحد ٨ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ٨ مارس ١٩٨٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

خادم الحرمين الشريفين حفظه الله

أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لخادم الحرمين الشريفين يد طولى في العمل من أجل ترسيخ العقيدة الإسلامية ومصلحة المسلمين، وفي رعاية العلم وتكريم العلماء. وما المشروعات العمرانية العظيمة التي تمت في الحرمين، والقفزة التعليمية الكبرى التي وصلت إليها المملكة في ظل قيادته، إلا شواهد ناطقة على تلك المواقف الجليلة.

وما رعايته الكريمة للاحتفال بمنح جائزة الملك فيصل العالمية، إلا رمز حيوي لما يكنه من مشاعر صادقة تفيض بحب الخير وتقدير المعرفة، واستمرار دعمه المتواصل للمؤسسة التي تنتمي إليها الجائزة وتتشرف برئاسته لها.

وإنطلاقاً من مبادرات خادم الحرمين الشريفين الدائمة للعمل الصالح ها هي تباشير مؤسسة الملك عبدالعزيز الإسلامية تبدو في الأفق لتحقق - بإذن الله - الآمال العظيمة المتوخاة منها محلياً وعربياً وإسلامياً وعالمياً.

خادم الحرمين الشريفين

لقد التزمت جائزة الملك فيصل العالمية منذ إنشائها المنهج القويم الذي تسير عليه القيادة الحكيمة في هذه البلاد والذي يتمثل في وضوح الفكر وسلامة الإجراء. ولهذا لم تُمنح إلا لأولئك الذين بذلوا جهوداً عظيمة في مجال خدمة الإسلام والمسلمين، وأولئك الذين أثروا المعرفة الإنسانية ببحوثهم الرائدة الأصيلة في الدراسات الإسلامية والأدب

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

العربي والطب والعلوم. وما حجبها هذا العام في مجالي الدراسات الإسلامية والأدب العربي إلا دليل من أدلة التزامها منهجها القويم. ذلك أن البحوث المرشحة لنيلها في هذين المجالين، على ما فيها من علم غزير وجهد مشكور، لم تصل إلى المستوى الذي يواكب طموح الجائزة. ولعل مما يوضح ريادة جائزة الملك فيصل العالمية في تقدير المبرزين من العلماء والباحثين، ويبرهن على المستوى العلمي الرفيع الذي تتطلبه، أن اثنين ممن سبق أن حصلوا عليها مُنحا ،فيما بعد جائزة نوبل، وأن آخر مُنح جائزة علمية سويسرية، كما فاز رابع هو الدكتور عبدالقادر القط بجائزة الدولة التقديرية في مصر.

خادم الحرمين الشريفين

اسمحوا لي أن أنتهز هذه الفرصة لأعبر لكم عن خالص الشكر والتقدير لدعمكم المستمر لمؤسسة الملك فيصل الخيرية التي ترأسونها، ولرعايتكم الاحتفال بمنح جائزتها العالمية. واسمحوا لي أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الأجلاء الذين أهلتهم جهودهم العظيمة وبحوثهم المتميزة للحصول على الجائزة هذا العام متمنياً لهم المزيد من التوفيق والنجاح.

حفظكم الله داعماً لوجوه الخير وراعياً لركاب العلم، وأمدكم بعونه وتأييده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثامن

الأحد ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٠٦هـ الموافق ٩ مارس ١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين؛ محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة
أصحاب المعالي
حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيدي صاحب السمو

وأنت ترعى هذا الحفل نيابة عن أخيك جلالة الملك المفدى، الرئيس الأعلى لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، ورائد العلم والفكر في بلادنا الحبيبة؛ إنما ترعى مسيرة الفكر في عالم الحضارة لأن حركة الفكر هي مقياس الحضارة بين الأمم. فكلما سمى الفكر ارتقت الحضارة، وكلما انحدر هبط المستوى الحضاري للأمة.

وليس غريباً تبني قيادة هذه البلاد للنهضة العلمية والفكرية. فقد حث ديننا الحنيف على العلم والتفقه، وأول كلمة أُنزلت في القرآن الكريم هي (اقرأ)، كما حث على العمل والنصح في العمل: (وقل اعملو فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون).

ومن هذا المنطلق جندت المملكة العربية السعودية كل إمكاناتها للتعليم والثقافة؛ فأنشأت المدارس والجامعات، وافتتحت المعاهد والمراكز العلمية والمكتبات، وما هذه المجلات المتخصصة والدوريات العلمية، وعقد المؤتمرات الفكرية والندوات والمحاضرات الثقافية التي نشهدها ونسمع عنها يومياً إلاّ أوضح دليل على نهضة الفكر في هذه المسيرة الحضارية المباركة.

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

سيدي صاحب السمو

إنك في هذا اليوم المبارك تشرف هذا الحفل لتكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية، وتأذن كذلك بابتداء احتفالات مؤسسة الملك فيصل الخيرية بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشائها. ولا أريد أن أتحدث عن أعمال المؤسسة في هذه الفترة فقد وُزّعت على الحضور المعلومات الكافية لذلك. ولكني أنتهزها فرصة نادرة أمام سموكم لأشكر الزملاء الذين شاركوني شرف خدمة هذه المؤسسة منذ اليوم الأول لإنشائها، وأخص منهم الأستاذ محمد العبدالله الوابل الأمين العام للمؤسسة وأول زميل تشرفت بالعمل معه، ويعتبر بحق أحد المؤسسين للمؤسسة. كذلك أريد أن أشكر وأودع، في نفس الوقت، زميلي الدكتور أحمد الضبيب الذي يحضر معنا اليوم آخر احتفال بصفته الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية، وبقدر ما نأسف على ابتعاده عنا نتمنى له التوفيق والنجاح في عمله الجديد كوكيل لجامعة الملك سعود في الرياض.

كما أشكر زميلي الأستاذ يوسف الحمدان الأمين المساعد لجائزة الملك فيصل العالمية وثاني موظف عمل في مؤسسة الملك فيصل الخيرية.

سيدي صاحب السمو

إسمحو لي أن أتقدم للفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام بفروعها الخمسة بالتهنئة الخالصة راجياً أن يكون هذا التكريم؛ ليس تتويجاً للعمل الفائز وحسب؛ وإنما حافز لأعمال أخرى على هذا المستوى.

شكراً يا سيدي؛ وشكراً لمولاى صاحب الجلالة الملك المعظم.

رحم الله الميت منكم؛ وأعان الله الحي على إكمال المسيرة المشرفة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السابع

الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢ إبريل ١٩٨٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنار قلوب عباده المتقين بنور الإسلام المبين، وميز بالعلم أهله فقال:)وما يعقلها إلا العالمون(، والصلاة والسلام على من أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور؛ محمد النبي الأمي الأمين.

وبعد

مولاي صاحب الجلالة، يا من وهبت حياتك وأخلصت جهدك لخدمة الدين ورفع راية العلم

أصحاب السمو

أصحاب الفضيلة والمعالي

أيها الحفل الكريم

لعل جائزة الملك فيصل العالمية في هذا العصر تمثل أحد المظاهر الحضارية العظيمة التي تترجم ما وصلت إليه بلادنا من تمدن، وتشبث بعُرى الإسلام، وتعكس سماحة ديننا وعالميته وسموه. فالجائزة تُمنح للمبرزين من العلماء في حقول العلم المختلفة دون تمييز بين جنس أو لون أو دين. ولئن حُجبت جائزة الأدب وجائزة العلوم هذا العام، فمرد ذلك أن البحوث المطروحة لهذين المجالين، على ما فيها من علم غزير وجهد مشكور، لم تواكب طموح هذه الجائزة، فرأت أن تتيح الفرصة للعلماء والباحثين لكي يقدموا أفضل ما لديهم. فالحجب هنا يأتي مثابة شحذاً لهمم المتخصصين نحو المزيد من الابتكار والعطاء. ويقيني، يا مولاي، أن أسلوب هذه الجائزة، في الترشيح والتحكيم والاختيار يؤكد للملأ أننا أمة تحترم الفكر الإنساني في الكون بأسره دون تمييز لمصدره، وتستمد روحها من سماحة الإسلام وأصالة عروبتها.

مولاي :

إن جائزة الملك فيصل العالمية فرع مورق خضر من دوحة كبيرة طالما تعهدتموها بالرعاية والعناية، هي مؤسسة الملك فيصل الخيرية، تلك المؤسسة التي أنشئت لتخدم أهدافاً سامية، ولتقدم البر والخير بطريقة عصرية لم يألفها الناس في كثير من بلدان العالم. فلقد خصصت جزءاً من نشاطها لإقامة المشاريع الخيرية في البلاد الإسلامية، وشاركت في

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

تخفيف وطأة المرض وقسوة الحياة في بلاد إسلامية مختلفة، وقدمت المنح الدراسية للطلاب المسلمين ابتغاء وجه الله. وها هي، منذ ثمانية أعوام، تقدم الجوائز للنابغين في حقول خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي، والطب، والعلوم. ولولا توفيق الله، ثم ما تلقاه هذه المؤسسة الفتية من تشجيع جلالتكم وحرصكم على أن تؤدي أعمالها بكفاءة عالية لما تحقق لها كل ما تصبو إليه.

واسمحوا لي، يا مولاي، أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لهذه الشخصيات الممتازة من العلماء الذين كرمتهم الجائزة لقاء ما قاموا به من أعمال متميزة في الحقول التي تخصصوا بها؛ متمنياً لهم المزيد من التوفيق.

وفي هذا اليوم يتداعى إلى ذهني آخر جواب على آخر سؤال في آخر لقاء صحفي مع شهيد الإسلام الملك فيصل، طيب الله ثراه، إذ سأله السائل قائلاً: كيف تتصور المملكة العربية السعودية سنة ألفين للميلاد ؟ فكان الجواب : أتمنى أن تكون هذه البلاد مصدر إشعاع للإنسانية.

واليوم، يا مولاي، ها هي بلادنا في عهدكم الميمون تبدو واجهة حضارية مشرفة؛ تكرم الفكر وأهله، وتسهم في تقدم البشرية فتثبت للعالم أنها ليست بلاد النفط والمادة وحسب، وإنما هي مصدر الإشعاع الروحي، والمنار الذي تتجه إليه أنظار المفكرين والعلماء في جميع أنحاء العالم.

حفظ الله جلالتكم وأمدكم بعونه وتأييده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل السادس

السبت ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٨٤م

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، والصلاة والسلام على رسول الهدى وسيد الأنام.

مولاى صاحبَ الجلالة الملك المفدى
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
إخواني الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لشرف عظيم لمؤسسة الملك فيصل الخيرية أن يرعى جلالتكم حفل افتتاح مقرها وتقليد جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها.

وهذه المؤسسة يا مولاى - التي تحمل اسم أخيكم الشهيد فيصل بن عبد العزيز - قامت على أساس مفهوم البر في الإسلام، هذا المفهوم الذي كان له دورٌ ريادي في الماضي، إلا أنه في هذا العصر، وللأسف، أصبحت فاعليته قليلة. ذلك أن عطاءه أصبح قطراً في خضم مشاكل العصر الطاغية، ومده قلما جاء منتظماً مما جعله يكاد يتوارى ويقتصر دوره على المعالجة الوقتية لهوامش المشاكل فقط. وهذه المؤسسة وهي تتلمس نهج الفيصل في مسارها قامت لتشارك في تصحيح المسار، الخاطئ للبر في الوقت الحاضر وتجعله في مستوى التحديات؛ إذ وُضع لها رأسمال ثابت يزيد عن البليون ريال، كما وُضع لها رأسمال هدفي يتوصل إليه عن طريق التبرعات والاحتياطيات، ويتم استثمار هذه الأموال ويُصرف من ريعها على أوجه البر المختلفة بما يخدم مصلحة المسلمين ومساعدتهم على النهوض بأنفسهم. وقد بلغ مجموع ما أنفق على البرامج والمشاريع الخيرية منذ إنشاء المؤسسة ما يزيد على ١٤٤ مليون ريال، منها ٧٤ مليون ريال أنفقت على مشاريع خيرية ذات أصول ثابتة تديرها المؤسسة في المملكة، والباقي وقدره ٧٠ مليون ريال صُرف على مشاريع وبرامج ذات صبغة إنفاقية. وقد شمل الإنفاق أغلب قارات العالم، وكانت أعلى نسبة منه وتبلغ ٥٠ في المئة، لبرامج ومشاريع مسلمي آسيا، تليها أفريقيا بنسبة ٢٤ في المئة، ثم أمريكا ١٦ في المئة، وأوروبا ١٠ في المئة.

وقد شملت هذه المساعدات المجالات والنسب التالية:

المشاريع والبرامج الدينية ٣١ في المئة، الجوائز والمنح الدراسية ٣٠ في المئة، المشاريع العلمية والطبية ٣٦ في المئة، البرامج والمشاريع الاجتماعية ١٣ في المئة.

ومن أبرز مشاريع مؤسسة الملك فيصل الخيرية :
أولاً: مشروع جائزة الملك فيصل العالمية لتشجيع وإبراز والاعتراف بأعمال المصلحين والمجتهدين من أبناء الأمة الإسلامية في مجالات خدمة الدين الإسلامي الحنيف وأبحاثه واللغة العربية، وآدابها وكذلك المساهمة في النهضة العالمية عن طريق تشجيع البحث العلمي والطبي.

ثانياً: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الذي يهدف إلى الإسهام في تطوير حركة البحث وتشجيعها على أسس علمية في كل المجالات المتعلقة بالدراسات والحضارة الإسلامية بجميع فروعها المختلفة، إلى جانب المساهمة بشكل علمي وفعال في تحقيق أهداف المؤسسة ورسالتها التي أنشئت من أجلها.
ثالثاً: برنامج المنح الدراسية الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة للمتفوقين من أبناء العالم الإسلامي لإكمال دراساتهم العليا، في مجالات الطب والعلوم والهندسة وإدارة الأعمال، في أرقى جامعات العالم، ثم العودة للمشاركة في تنمية وبناء أوطانهم.

وحتى مشاريع المؤسسة الاستثمارية يا صاحب الجلالة؛ فهي إلى جانب الكسب المادي المشروع والمعقول تهدف إلى المساهمة في التطوير العلمي والاقتصادي والفن المعماري كما يشهد بذلك هذا الصرح الذي تفضلتم بافتتاحه تواً يا صاحب الجلالة؛ حيث سيثري الفن المعماري هنا وسيساهم في تطوير الذوق العام، كما أن ٥٠ في المئة منه تشغله مرافق ثقافية إسلامية، مثل: المسجد الجامع، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ولا يفوتني في هذه المناسبة العظيمة، يا مولاى، أن أنوه بالدور الكبير الذي قام به زملائي العاملون بهذه المؤسسة وفروعها؛ مما جعل العمل معهم متعة فكرية إلى جانب الواجب الإنساني الكبير.

مولاى صاحب الجلالة

إسمحوا لي بأن أهنيء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام، فأقول لهم: لقد كرمتم أنفسكم فَكُرِّمَتْ أعمالكم فاستحققتم التكريم من الجميع.

وإنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز لجائزة الملك فيصل العالمية، أن يكون جلالتكم أحد روادها الكبار الذين رشحتهم لها أعمالهم الجليلة في خدمة الإسلام والمسلمين؛ فلقد كانت الجهات العالمية المرشحة والمختارة تلحظ بعين الإكبار والإجلال أعمال جلالتكم الخيرة في جمع الشمل ورأب لصدع الأمة الإسلامية، والعمل على تحقيق التضامن الإسلامي، وبذل الجهود الخيرة الجادة والمستمرة من أجل إنهاء مشكلة لبنان وتخفيف آلامه، ودعم القضية الفلسطينية والحفاظ على الوجود الفلسطيني.

وإسهامات جلالتكم الخاصة والرسمية في كل ما يضمد جراح المسلمين من آثار المحن والكوارث، ومد يد العون لجميع الأقليات الإسلامية في بلاد العالم والوقوف جانبها، وتركيز الدعوة إلى الله ونشرها وحمايتها ومساندتها بما ترسلون من دعاة يتحملون أعباء هذه الأمانة في مختلف البلاد الإسلامية، هذا إلى جانب عملكم المستمر في سبيل نهضة هذه البلاد المقدسة، وعملكم المتميز المتواصل في سبيل خدمة الحرمين الشريفين ورعاية وفود الرحمن وتيسير أداء مناسك الحج والعمرة لهم.

أما الآن فإنه نيابة عن جائزة الملك فيصل العالمية أتشرف، يا مولاى، بأن أضع جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام ١٤٠٤هـ بين يدي جلالتكم راجياً قبولها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الخامس

الثلاثاء ١٦ جمادى الأولى ١٤٠٣هـ الموافق ١ مارس ١٩٨٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله القائل (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتو العلم درجات)، والصلاة والسلام على رسول الله.

مولاى صاحبَ الجلالة الرئيس الأعلى لمؤسسة الملك فيصل الخيرية
سيدي صاحب السمو الملكي وليّ العهد المعظم
سيدي صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة
أصحاب المعالي
إخواني

إنه لشرفٌ عظيم أن يرعى رائد العلم في هذه البلاد حفلنا اليوم، حفل تكريم العلم والعلماء، حفل العطاء والوفاء، حفل تتويج العمل بالتقدير والعرفان.

فهنيئاً لكم يا مولاى بتقدير أهل العلم، وهنيئاً ليوم تكريم العلم بتشريفكم، وهنيئاً لهؤلاء العلماء بيومهم الكبير.

وبهذه المناسبة، وباسم هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، اسمحوا لي يا مولاى بأن أتقدم بالشكر والتقدير لمن ساهم في التحضير والإعداد لهذه المناسبة العظيمة. فشكراً للمحكمين، وشكراً للجان الاختيار، وشكراً للمؤسسات والهيئات العلمية التي قامت بالترشيح. فكل هؤلاء أسهموا لتكون هذه الجائزة حيادية في منهجها، إسلاميةً في عدالتها، عالميةً في شمولها؛ الأمر الذي توخاه مؤسسو هذه الجائزة وهم يحاولون بتوجيهات جلالتكم السير على نهج عبقرية عبدالعزيز وحكمة فيصل في تكريم العلم وخدمة الإسلام والمسلمين وإسعاد البشرية جمعاء. أكرر شكري وترحيبي بالجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الرابع

الاثنين ٦ جمادى الأولى ١٤٠٢هـ الموافق ١ مارس ١٩٨٢م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
أيها الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لمن نعم الله تعالى، على هذه الأمة، أن جعل دستورها القرآن، نوراً تستضئ به طريقها إلى النجاح في الدنيا والآخرة، وليس من سبيل المصادفة، أيها الإخوة، أن تكون أوّل كلمة في هذا الدستور السماوى، دعوة صريحة إلى العلم والمعرفة، قال تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم).

من هذا الأفق بزغت شمس الإسلام، تنير الطريق وتنشر الطمأنينة على البشرية جمعاء؛ فالعلم هو أساس المعرفة، وهو النجاة من ظلام الجهل والجاهلية، إلى نور الحق والإيمان.

لهذا دعا رسول الهدى، صلى الله عليه وسلم، فقال: «اطلبوا العلم ولو في الصين»، ولهذا كانت الدعوة السلفية في هذه البلاد حرباً على الجهل والبدع والضلال.

ولهذا حرص مؤسّس هذا الكيان الكبير، البطل الفذ الملك عبد العزيز - رحمه الله - على سرعة نشر العلوم بفتح المدارس والمعاهد العلمية في جميع أنحاء هذه المملكة.

وعلى هذا النحو سار أبناؤه، يرفعون لواء العلم ويكرّمون العلماء، ولا زال هذا سبيلهم حتى تجاوزت الأعمال حدود المملكة فعمت الكثير من بلاد العالم.

سيدي صاحب السمو

إننا، ونحن نتشرف اليوم برعايتكم لحفلنا هذا، نرى في سموكم الكريم رائداً للعلم في هذه البلاد،

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

فقد تحملتم مسئولية التعليم منذ نشأة أول وزارة للمعارف في المملكة وكنتم أول وزير لها، أعطيتوها من كبير جهدكم وصدق مشاعركم وعمق تفكيركم ما جعلها تنعم بهذا النجاح الذي نشهده اليوم.

سيدي وليّ العهد المعظم

أيها الإخوة

اسمحوا لي أن أتقدّم، نيابة عن هيئة الجائزة، بالتهنئة المخلصة للفائزين بالجائزة هذا العام، وأن أهنئ أيضاً الأمانة العامة للجائزة بهذا النجاح الذي تحظى به عاماً بعد عام ولله الحمد.

وإلى أن نلتقى في العام القادم إن شاء الله أستودعكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثالث

الاثنين ١٩ ربيع الثاني ١٤٠١هـ الموافق ٢٣ فبراير ١٩٨١م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

مولاي صاحب الجلالة
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي
إخواني الحضور

أرحّب بكم في حفل جائزة الملك فيصل العالمية في سنتها الثالثة، وأحمد الله أن جمعنا على الخير، ومن أجل الخير، مساهمين في تكريم روّاد الخير والعلم. لقد قامت، أيها الإخوة، حضارة الإسلام وتعاليم الإسلام على ركائز متينة، قوامها الإيمان والأخلاق والعلم والفكر. وتأتي جائزة الملك فيصل العالمية، تجاوباً صادقاً ومخلصاً مع هذه الركائز، لتسهم بدورها في إحياء روح هذه الحضارة وجوهرها في تكريم الرجال الذين قدّموا للإسلام خدمات جليلة، عملاً وفكراً وعلماً.

والجائزة تفخر أن يكون الأب الكبير، والراعي الأمين، خادم الحرمين الشريفين الملك المسلم خالد بن عبد العزيز، هو الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام، وللدور الكبير الذي قام به من أجل دعم قضية التضامن الإسلامي، التي دعا إليها المرحوم جلالة الملك عبد العزيز،طيب الله ثراه، ورسّخ قواعدها وأوضح أهدافها النبيلة، جلالة المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز. إلى جانب اهتمامات جلالته بقضايا الأقليات الإسلامية في مختلف الأقطار، وحرصه على بناء وإقامة المساجد في جميع البلدان، ليظل صوت الإسلام عالياً يهدي إلى الإيمان والخير والعدل، في مواجهة التحديات والتكتلات المناوئة.

ويأتي اختيار جلالته – حفظه الله، في الوقت الذي كان يرعى فيه أكبر اجتماع قمّة إسلامي في رحاب بيت الله الحرام، وما حقّقه هذا المجتمع من نجاح، سوف يكون له آثاره البعيدة على العمل الإسلامي من أجل الإنسانية، ومن أجل الحق والعدل والإيمان ضد صور التشويه التي يُروّج لها أعداء الإسلام من خلال وسائلهم الإعلامية الظاهرة والباطنة.

وإذا كانت جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية قد حُجبت هذا العام، فإن هذا لا يعني

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

افتقار أمتنا إلى العلماء الأجلاء، الذين أسهموا بعطاءات عقولهم في إثراء الدراسات الإسلامية، ولكن الأعمال المقدّمة لم تتفق مع موضوع الجائزة الذي حددته اللجان المعنية بهذا الأمر.

وأزفّ تهنئة الجائزة للعالم الكبير الأستاذ عبد السلام هارون، الذي أعطى كل وقته، وكبير جهده، لخدمة الأدب العربي تحقيقاً وتأليفاً. شاكرين للمؤسسات التي رشّحت مبادرتها الطيبة التي ساهمت في إعطاء الجائزة فرصة تكريمه والاحتفاء بعلمه.

وإذا كنا اليوم، أيها الإخوة، نحتفل بتكريم الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها الثلاثة المعروفة، فإننا في العام القادم – بإذن الله – سوف نحتفل بتكريم الفائزين من العلماء في مجال الطب، الذي يمثل الفرع الرابع للجائزة. ونتطلّع أن تشمل الجائزة حقول العلم الأخرى في الأعوام القادمة إن شاء الله.

والآن اسمحوا لي يا مولاي، نيابة عن هيئة جائزة الملك فيصل العالمية، أن أتشرّف بأن أضع بين أيدي جلالتكم، جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام. وإنني إذ أقوم بذلك أقول:

كأنّا سألنا روح فيصل من ترى
رعى بعدك الإسلام واستأهل الحمدا
فقال لنا ما غير خالد إنه
أقام على نهجي وجاز به الحدّا
فيا سيدي هذه هدية فيصلٍ
يقدّمها للحي من سكن الخلدا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الثاني

الثلاثاء ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٠هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٨٠م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

سيدي وليّ العهد المعظم
أصحاب السمو
أصحاب المعالي والفضيلة
إخواني الحضور

حين برزت جائزةُ الملك فيصل العالمية بفروعها الثلاثة إلى الوجود، إنما برزت لتنمو وتزدهر كشجرة مباركة تعطي ثمارها لرجالٍ أسهموا في خدمة الإسلام والانتصار له، كما أسهموا في إثراء الفكر العربي والإسلامي.

في العام الماضي احتفلنا بتكريم عالمين من علماء أمتنا الإسلامية، هما: الشيخ أبو الأعلى المودودي الذي أفنى عمره في خدمة الإسلام ثم انتقل أخيراً إلى جوار ربِّه سائلين الله له الرحمة والمغفرة. والدكتور فؤاد سزكين العالم الباحث الذي استطاع بكتابه «تاريخ التراث العربي» أن يضيف إلى رصيد المكتبة الإسلامية ثروة دونها كلُّ ثروة مادية.

واليوم، نحتفل في العام الثاني من عمر جائزة الملك فيصل العالمية بتكريم نخبة من العلماء والمفكرين الذين قدّموا لأمتهم العربية والإسلامية بصورة خاصة، والعالم الإنساني بصورة عامة، ما يستحقون عليه التكريم، وندعو الله أن نلتقي في كل عام لتكريم أمثال هؤلاء الرجال. إن ثروة أمتنا الإسلامية الأصيلة تتمثل أساساً في عقيدتها، وأمة بلا عقيدة هي أمة فقيرة.

من هذا المنطلق كانت جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، باعثاً على تكريم الرجال الذين بذلوا جهودهم في خدمة الإسلام وانتشاره في مختلف أنحاء المعمورة، من أجل سعادة البشرية، وأمنها واستقرارها.

ولأن الفكر البنّاء، ومعطيات العقل، جانب مهم من جوانب الدعوة الإسلامية، فإن جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية، والأدب العربي تأتيان استجابة لهذه الدعوة. ونحن نتطلّع إلى اليوم الذي تمتد فيه هذه الجائزة لتشمل تكريم علمائنا في مجالات أخرى.

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

أما اليوم، فيسعدني أن أهنيء الفائزين بالجائزة لهذا العام راجياً الله أن يعينهم لاستمرار جهودهم النبيلة، وعطاءاتهم الجليلة.

وعظيم الشكر والامتنان لسمو سيدي وليّ العهد المعظم لتشريفه هذا الحفل، ورعايته.

كما أشكر كل الذين شاركوا في هذا الحفل بحضورهم رغم مشاغلهم وارتباطاتهم. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يديم على الأمة الإسلامية عزَّها ومجدها، وأن يهيىء لها الاستقرار والأمن لتحقيق السعادة المنشودة للإنسان المسلم. وما ذلك على الله بعزيز.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

كلمة صاحب السمو الملكي

الأمير خالد الفيصل

رئيس هيئة جائزة الملك فيصل

الحفل الأول

الأربعاء ربيع الثاني ١٣٩٩هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٧٩م

والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

مولاي صاحبَ الجلالة
سيدي صاحب السمو الملكي وليّ العهد
أصحاب السمو الأمراء
أصحاب الفضيلة والمعالي
إخواني الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال الله تعالى في محكم كتابه (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)، وقال تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون(صدق الله العظيم.

إننا حين نحتفل اليوم بتكريم عالمين من علمائنا.. إنما نسترشد بتعاليم ديننا الحنيف في الاعتراف بفضل العلماء الذين كانوا وما زالوا عبر حقب تاريخنا الإسلامي، مشاعل نور وهداية، ومعالم تضيء الطريق بما قدموه من تضحياتٍ في خدمة الإسلام والمسلمين، علماً وجهاداً.

إن تكريم العلم وأهله، واجب تدعو إليه شريعتنا السمحة، وليس غريباً أن يأتي هذا التكريم من هذه الأرض التي انبثق منها نور الإسلام ليملأ الدنيا عدلاً وسلاماً، ويقيم أعرق وأروع حضارةٍ عرفتها البشرية، حضارة قوامها صون كرامة الإنسان، والمحافظة على قيم الخير والعدل والبر.

لقد حفل تاريخنا الإسلامي بصور مختلفة الأنواع، لتشجيع وتكريم العلم ورجاله، ابتداء من رسول الأمة عليه الصلاة والسلام، ومروراً بالخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم ومن تبعهم من الملوك والقادة، وكتب التاريخ تحفل بكثير من الشواهد التي لا يجهلها كل مطّلع على تاريخنا.

وليس ما لدينا من تراثٍ عظيم يتمثل في آلاف المخطوطات إلاّ ثمرةً من ثمار ما كان يلقاه العلماء والمفكرون من عناية وتكريم على كل المستويات،

وإننا بحفلنا التكريمي هذا لا نأتي بجديد، وإنما نأتمر بأوامر ديننا، ونقتدي بأسلافنا الذين حملوا رسالة الإسلام والعلم والحضارة. وإذا كان علماؤنا ومفكرونا قد عانوا من بعض الإهمال فقد حان الوقت الذي نعيد إليهم فيه بعض ما يستحقونه من تكريم ورعاية.

ومؤسسة الملك فيصل الخيرية حينما نشأت، بتبنيكم لها يا مولاي، إنما نشأت لتبني البرامج والمشاريع الخيرية والإنفاق عليها، وفي مقدمة هذه البرامج النشاط العلمي والثقافي.

وقد تبنّت المؤسسة منذ نشأتها ثلاثة مشاريع علمية رائدة، هي:

أولاً. البدءُ في إنشاء مكتبة وأرشيف في مدينة الرياض على غرار أحدث المكتبات العالمية. المشروع الثاني: مؤسسة الدرعية، وهدفها متابعة البحوث والدراسات العالمية لاستغلال الطاقة الشمسية. أما المشروع الثالث فهو ما نحتفل اليوم بأولى ثماره، وهي جائزة الملك فيصل العالمية التي تتكون من ثلاث جوائز هي:

أولاً: جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، التي نالها عن استحقاق وجدارة العلامة الكبير سماحة الشيخ أبو الأعلى المودودي الذي عرف بكفاحه ونضاله من أجل نشر الدين الإسلامي في القارة الهندية، كما عُرف بعلمه الغزير من خلال مؤلفاته الكبيرة القيّمة، وقد ضحّى وجاد بنفسه، والجود بالنفس أقصى غاية الجود، وقد حالت ظروفه الصحية دون حضور هذا الحفل نسأل الله تعالى أن يعجِّل له بالشفاء ليواصل كفاحه في خدمة الإسلام.

ثانياً: جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية، وقد نالها الأستاذ الدكتور فؤاد سزكين للأجزاء الثالث والرابع والخامس من عمله الموسوعي الضخم «تاريخ التراث العربي» الذي أعطاه كل جهده ووقته وماله على قلته. نسأل الله أن يعينه على تكملة هذا الجهد المضني الذي سخر له حياته.

ثالثاً: جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي، وقد حُجبَتْ هذا العام لأن الأعمال التي رُشِّحت لها، كانت على ما فيها من جهد، لا تحقق المستوى الفكري والموضوعي الذي تحرص عليه الجائزة ولا تحقق أهدافها.

مولاي صاحب الجلالة

إن جائزة الملك فيصل العالمية تنبثق أهدافها من أهداف مؤسسة الملك فيصل الخيرية، التي تفخر برئاستكم لها يا مولاي، وهي في احتفائها بالعلم وتشجيعها وتكريمها لرجاله، إنما تهدف إلى حفز الهمم للعطاء الفكري الإسلامي والإنساني الجيد لترسيخ نهضة علمية وفكرية، إسلامية المنطلق، عربية المنشأ، إنسانية الأهداف، نهضة تنبع من قيمنا الأصيلة الداعية إلى العلم البنّاء والفكر الأصيل تطلّعاً لتنشئة جيل من رادة العلم والفكر الداعين لرسالة الخير والعدل للإنسانية كلها لمواجهة التحديات الهدّامة الساعية إلى هدر كرامة الإنسان وتفريغه من محتواه الإنساني، وتشويه جوهره السليم، ونشر نزاعات الفوضى وبث القلق والضياع في ربوع أرض الله.

مولاي صاحب الجلالة

ليس غريباً أن تشملوا جلالتكم هذا الحفل برعايتكم الكريمة، وأنتم الذين خصصتم للعلماء والفقهاء والمشايخ مجلساً أسبوعياً كل يوم اثنين لإعطاء الفرصة للتشاور والتباحث في كل ما من شأنه مصلحة الإسلام والمسلمين.

وفي الختام، أتقدم إليكم يا مولاى بعميق الشكر، وصادق الامتنان، راجياً المولى الكريم أن يطيل في عمركم لقيادة مسيرتنا من أجل البناء، وأن يأخذ بيد سيدي ولي العهد الأمين سنداً لتحقيق أماني أمتنا وبلادنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خالد الفيصل

الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل
مبنى الخيرية - طريق الملك فهد
صندوق بريد ٢٢٤٧٦ الرياض ١١٤٩٥ - المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٦٥٢٢٥٥ (١١ ٩٦٦+) - فاكس ٤٦٥٨٦٨٥ (١١ ٩٦٦+)
info@kingfaisalprize.org

ارتبطت كلمات الأمير خالد الفيصل بالجائزة، ورؤية سموه نحوها، بصفته رئيس هيئتها، عبر تاريخ منحها. ولذا، فإن هذه الكلمات جزء مهم من تاريخ مسيرتها.